

لسان العرب

(قنزع) القنذزعة والقنذزعة الأخيرة عن كراع واحدة القنارِع. وهي الخصلة من الشعر تُترك على رأس الصبي وهي كالذوائب في نواحي الرأس والقنذزعة التي تتخذها المرأة على رأسها وفي الحديث أن النبي A قال لأُم سليم خصل لي قنارِعك أي نديها ورطليها بالدهن ليدذهب شعَثها وقنارِعها خصل شعَرها التي تطاير من الشعَث وتمررط فأمرها بتريطليها بالدهن ليدذهب شعَثه وفي خير آخر أن النبي A نهى عن القنارِع هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنارِع ويقال لم يبق من شعره إلا قنذزعة والعنصوة مثل ذلك قال وهذا مثل نهيه عن القنارِع وفي حديث ابن عمر سئل عن رجل أهل بعُمرة وقد لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنارِع رأسك أي مما ارتفع من شعرك وطال وفي الحديث غطلي قنارِعك يا أُمم أي من وقيل هو القليل من الشعر إذا كان في وسط الرأس خاصة قال ذو الرمة يصف القمطا وفراخها يندون ولم يكسوين إلا قنارِعاً من الريش تندوا الفصال الهزائل وقيل هو الشعر حوالى الرأس قال حميد الأرقط يصف الصلح كأن طسساً بيّن قنذزعاته مراً تزل الكف عن قلاته .

(* قوله « قلاته » كذا بالأصل وهو جمع القلت بالفتح النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وفي شرح القاموس صفاته واحد الصفا بالفتح فيهما) .

والجمع قنذزُع قال أبو النجم طيبر عنها قنذزُعاً من قنذزُع مَرٌّ اللبالي أبطئي وأسرعِي ويروي سبيبر عنه قنذزُع عن قنذزُع والقنذزُع والقنذزعة الريش المجتمع في رأس الديك والقنذزعة المرأة القصيرة الأزهرى القنذزعة المرأة القصيرة جداً والقنارِع الدواهي والقنذزعة العجب وقنارِع الشعر خصله وتشبه بها قنارِع النصبي والأسنمة قال ذو الرمة قنارِع أسنامٍ بها وثغام والقنارِع وقنارِع من الشعر ما تدفق في نواحي الرأس متفرقا وأنشد صبيبر من ذلك الرأس قنذزعات واحداً للشعر على الهامات والقنارِع في غير هذا القبيح من الكلام قال عدي بن زيد فلام أجتعل فيما أتيت ملاماً أتيت الجمال واجتنديت القنارعا ابن الأعرابي القنارِع والقنارِع القبيح من الكلام فاستوى عندهما الزاي والذال في القبيح من الكلام فأما في الشعر فلم أسمع إلا القنارِع وروى الأزهرى عن سرّواعة الوحاطي قال كنا مع

أَبِي أَيُّوبَ فِي غَزْوَةِ فِرَآئِ رِجَالًا مَرِيضًا فَقَالَ لَهُ أَبَشْرُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمْرُضُ فِي سَبِيلِ
إِلَّا حَطَّ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ بِلَاغَتِ قُنُزُوعَةٍ رَأْسِهِ قَالَ وَرَوَاهُ بُنْدَارٌ عَنْ
أَبِي دَاوُدَ عَنِ شُعْبَةَ قَالَ بُنْدَارٌ قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ قُلْ قُنُزُوعَةٌ فَقَالَ قُنُزُوعَةٌ قَالَ شَمْرُ
وَالْمَعْرُوفُ فِي الشَّعَرِ الْقُنُزُوعَةُ وَالْقَنَازِعُ كَمَا لَقِّنَ بِنْدَارٌ أَبَا دَاوُدَ فَلَمْ
يَلْقَئَهُ وَالْقَنَازِعُ صِغَارُ النَّاسِ وَالْقُنُزُوعَةُ حَجَرٌ أَكْبَرُ مِنَ الْجَوْزَةِ.